

## دافعية الانجاز لطلبة كلية الزراعة – جامعة بغداد .

أحمد حمدان لفته\*

مها فاضل السباك\*

أشواق عبد الرزاق ناجي\*

\*قسم الإرشاد والتعليم الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بغداد .

## الخلاصة

تعد الدافعية إحدى المحفزات التي تحفز الطلبة نحو الانجاز في مجال التحصيل الدراسي عموماً ويرى العديد من العلماء إن دافعية الانجاز تشير إلى اتجاه موجود بين جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة . لذا يسعى البحث الحالي إلى معرفة مستوى دافعية انجاز طلبة المرحلة الرابعة في كلية الزراعة / جامعة بغداد . تكونت عينة البحث من ( 140 ) طالباً من المرحلة الرابعة لجميع أقسام الكلية في العام الدراسي ( 2007-2008 ) . وجمعت البيانات من خلال استمارة استبيان (بطريقة المقابلة الشخصية) و تكونت من محورين : الأول تضمن مقياساً لقياس دافعية الانجاز للطلبة ، ويحتوي على (38) فقرة و متدرجاً إلى خمسة مستويات هي ( موافق بدرجة كبيرة جداً ، موافق بدرجة كبيرة ، موافق ، غير موافق بدرجة كبيرة ، غير موافق بدرجة كبيرة جداً ) . بلغت درجات دافعية الانجاز بين ( 38-175 ) درجة من أصل ( 38-190 ) درجة ، وبمتوسط مقداره ( 134 ) درجة ، أظهرت النتائج أن المستوى العام هو متوسط يميل للارتفاع النسبي في معدل دافعية الإنجاز للطلبة المبحوثين ، كما وجد أن هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى دافعية الانجاز وكل من المتغيرات المستقلة : طبيعة العيش ، حيازة الممتلكات ، طبيعة السكن ، مستوى الطموح . وعليه يوصي البحث برفع دافعية انجاز الطلبة من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي للطلبة أثناء وبعد التخرج من كلية الزراعة .

## المقدمة

تعد الدافعية إحدى المحفزات التي تحفز الأفراد نحو العمل ، وما يؤثر في دافعية العمل قد يختلف من فرد إلى آخر ( ريجيو ، 1999 ) إذ يلاحظ بعض الأفراد لديهم حاجة ملحة إلى النجاح وانجاز ما يكفون به من مهمات أي إن الأفراد الذين لديهم حاجة عالية إلى الانجاز هم الذين يتوقعون ويتطلعون إلى الأعمال التي تتضمن نوعاً من التحدي والصعوبة والمنافسة ، فهم مدفوعون برغبة قوية في التفوق في العمل والى حل المشكلات والى التميز فصي الأداء (المليجي ، 2000) ، وعلى

تاريخ استلام البحث 8 / 11 / 2009 .

تاريخ قبول النشر 22 / 2 / 2010 .

العكس من ذلك فان الأفراد الذين لا يكون لديهم أي دافع للعمل يكون انجازهم قليل جداً ( إبراهيم، 2000) ، ويرى العديد من العلماء إن دافعية الانجاز تشير إلى اتجاه موجود بين جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة . والتي لا يمكن التعرف عليها إلا من خلال القياس (Foye، 2002) ، كما تتأثر دافعية الانجاز بالعديد من العوامل التي من شأنها رفع أو خفض دافعية الانجاز (Hill، 2001) ومن تلك العوامل مستوى الطموح وحياسة الممتلكات وطبيعة السكن وغيرها من العوامل ، ان أهم هدف تسعى المؤسسات التعليمية – ومنها كلية الزراعة / جامعة بغداد الوصول إليه هو رفع مستوى الدافعية لانجاز الطلبة باعتبارهم النواة الأولى لخدمة بلدهم واعتماد الوطن عليهم . إلا انه يلاحظ في السنوات الأخيرة ( 2003 – 2008 ) وكما أشارت العديد من التوصيات في كلية الزراعة ( الحديثي ، 2008 ) انخفاض دافعية انجاز الطلبة و تمثل ذلك في إن الطالب لا يعرف ماذا يريد من دخوله إلى الكلية ولا يستطيع أن يحدد بعد أربع سنوات ماذا سيفعل بعد تخرجه . وعلى أساس ذلك برزت أهمية هذا البحث في تحديد مستوى دافعية الانجاز لطلبة المرحلة الرابعة كلية الزراعة / جامعة بغداد ، من اجل التعرف على جانب مهم ذي تأثير كبير على الأداء المستقبلي لهم والذي سينعكس على تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية برمتها.

### أهداف البحث

#### يهدف البحث الحالي إلى :

1. تحديد مستوى دافعية انجاز طلبة المرحلة الرابعة / كلية الزراعة / جامعة بغداد .
2. التعرف على علاقة مستوى دافعية انجاز طلبة المرحلة الرابعة بكل من العوامل المستقلة الآتية :  
طبيعة العيش ، حياسة الممتلكات ، طبيعة السكن ، مستوى الطموح.

### المواد وطرائق البحث

#### منهج البحث:

أتبع الباحثون في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي مستخدمين أسلوب الدراسات المسحية، لأنها تتناسب وطبيعة هذه الدراسة التي استهدفت أساسا التعرف على مستوى دافعية انجاز طلبة المرحلة الرابعة / كلية الزراعة / جامعة بغداد/ العام الدراسي (2007- 2008).

#### مجتمع البحث وعينته :

شمل مجتمع البحث كافة طلاب المرحلة الرابعة <sup>(1)</sup> لجميع أقسام كلية الزراعة / جامعة بغداد والبالغة (9) تسعة أقسام وتم اختيار نسبة (20%) من طلاب كل قسم وبصورة عشوائية <sup>(2)</sup> والجدول رقم (1) يوضح توصيف المجتمع والعينة الكلية للبحث فضلا عن إعداد المشاركين فيه

**جدول 1. توصيف مجتمع البحث وعينته وإعداد المشاركين فيه (3) .**

القسم	التوصيف	المكنة	الاقتصاد	الصناعات	المحاصيل	الوقاية	الثروة	البستنة	التربة	الإرشاد	المجموع
المجتمع	45	64	106	90	105	100	101	101	101	36	722
العينة	9	13	21	18	21	20	20	20	15	7	144
عدد المشاركين	9	13	20	16	20	20	20	20	15	7	140

(1) إن سبب اختيار طلاب المرحلة الرابعة يعود إلى :-

أ- وضوح الفكرة .

ب- التعرف على مواد التخصص وبشكل دقيق .

ج- قربهم من الحياة العملية بعد التخرج .

(2) وتمت فيها مراعاة جملة من المسائل منها : عدد الطلاب إلى الطالبات ومسألة السكن في بغداد و المحافظات فضلا عن مسألة التفوق من عدمه تم التأكد من ذلك في أسئلة الاستبانة .

(3) تم الحصول على إعداد طلبة المرحلة الرابعة من قسم شؤون الطلاب في كلية

الزراعة ، ومن ثم تم التأكد من الإعداد من مقرريه كل قسم علمي . وبلغ عدد المشاركين النهائي (140) مشتركاً واستبعاد (4) أربع استمارات لعدم دقة الإجابة عليه.

#### أداة البحث

**بدأ الباحثون بإعداد استمارة استبيان تحوي محورين :**

الأول: تمثل في مقياس دافعية الانجاز الذي ضم على مجموعة فقرات لاستخدامها كأداة لجمع المعلومات، وقد بلغ عددها (38)ثمان وثلاثون فقرة انطوت على معان تكشف لنا عن ميول ورغبات الطلاب لعمل الواجبات بالسرعة الممكنة وعلى نحو جيد رغم صعوبتها وباستقلال قدر الإمكان كما حاولت الكشف عن مدى امتلاك الطلاب الإصرار على التفوق والاستمتاع بالتنافس وممارسة قوة الإرادة فضلا عن احترام الذات والأمن المستقبلي المتوقع على تحقيق الانجاز الدراسي واستخدام للمقياس

الأنف الذكر مقياساً متدرجاً مؤلف من (5) خمس مستويات هي (موافق بدرجة كبيرة جداً ، موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير موافق بدرجة كبيرة، غير موافق بدرجة كبيرة جداً ) وأعطيت هذه المستويات الأوزان (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي للفقرة السالبة و تعكس هذه الأوزان أن كانت الفقرة موجبة وبذلك تتراوح درجة مستوى دافعية الطلاب بين ( 38 - 190) درجة ، علماً إن عدد الفقرات السالبة بلغ (16) فقرة في حين بلغت عدد الفقرات الموجبة (22) فقرة.

### صدق الاستبانة :

اعتمد الباحثون على طريقة الصدق الظاهري وصدق المحتوى وذلك عن طريق عرض الاستبانة على عدد من تدرسي العلوم التربوية والنفسية وتدرسي علم الاجتماع في كلية التربية والآداب تبعاً فضلاً عن تدريسي قسم الإرشاد والتعليم الزراعي / كلية الزراعة/ بغداد .

### تطبيق الاستمارة :

تم توزيع الاستبانة على عينة البحث كلا بمكان دراسته ، حيث تم شرح موضوع البحث وتعريف الطلاب بأهدافه وطريقة الإجابة التي تمت بوساطة المقابلة الشخصية خلال الفصل الربيعي للفترة من (3/7 – 2008/5/28) .

### المعالجات الإحصائية :

استخدمت المقاييس الإحصائية المناسبة لأهداف البحث التي هي المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والارتباط البسيط ، و الدرجة المعيارية ( Z-score )، وتحليل التباين ( ANOVA TABLE ) .

### النتائج والمناقشة

**الهدف الأول :** تحديد مستوى دافعية انجاز طلبة المرحلة الرابعة كلية الزراعة/ جامعة بغداد .  
أظهرت نتائج البحث إن أعلى قيمة حصل عليها الطلبة المبحوثين كانت ( 175 ) درجة من أصل (190) درجة ، فيما كانت أقل قيمة رقمية ( 38 ) درجة ، وبمتوسط مقداره ( 134 ) درجة. ولغرض تحديد مستوى دافعية الانجاز للطلاب عموماً وتلافياً لمشاكل القياس فقد تم تحويل جميع الدرجات التي حصل عليها الطلاب من درجات خام إلى درجات معيارية (Standard score) ثم توزيع المبحوثين على ضوئها إلى ثلاث فئات لمستوى الدافعية وهي (الواطنة، المتوسطة، العالية) وكما هي موضحة في جدول (2) .

### جدول 2 . فئات مستوى دافعية انجاز طلبة المرحلة الرابعة .

فئات الدافعية	الدرجة المعيارية	العدد	النسبة المئوية	معدل دافعية الانجاز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
---------------	------------------	-------	----------------	---------------------	-----------------	-------------------

15.7	134	109.1	12.9	18	اقل من (-1)	واطنة
		132.7	67.9	95	بين (-1،+1)	متوسطة
		156.2	19.2	27	أكثر من (+1)	عالية
			100	140	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه ان نسبة (12.9) من المبحوثين هم ضمن الفئة الوطنية وهو مؤشر يثير الانتباه لانخفاض دافعية الانجاز للطلبة المبحوثين على الرغم من توفر العديد من التقنيات الحديثة التي قد تساعدهم على التحصيل الدراسي والانجاز العلمي ، إن ذلك يعني عدم شعور نسبة كبيرة من الطلبة بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم في البناء والتنمية أضف الى ذلك الافتقار الى موضوع قوة الإرادة فضلا عن التصميم على الانجاز والإصرار على التفوق والاستمتاع بالتنافس الدراسي .

**الهدف الثاني : تحديد العلاقة بين مستوى دافعية أنجاز الطلبة وكل من المتغيرات المستقلة الآتية**

**1. طبيعة العيش :** أظهرت نتائج البحث كما مبين في الجدول (3) .

**جدول 3. فئات طبيعة عيش المبحوثين وعلاقتها بمستوى دافعية الانجاز .**

فئات طبيعة العيش	العدد	معدل دافعية	معامل	قيمة (t)
------------------	-------	-------------	-------	----------

المحسوبة	الارتباط	الانجاز	النسبة المئوية		
0.28	0.09	132.7	55.7	78	الوالد والوالدة
		136	1.4	2	الوالد
		136	22.2	31	الوالدة
		135.9	17.1	24	القسم الداخلي
		133	2.2	3	الأقارب
		139	1.4	2	أخرى
			100	140	المجموع

يظهر الجدول أعلاه بان أكثر من نصف المبحوثين يعيشون مع الوالدين و بنسبة ( 55.7% ) وان نسبة ( 44.3% ) من الطلبة لا يعيشون مع ذويهم بل موزعين كما في الجدول أعلاه ، وكما يلاحظ من الجدول كذلك ان عدد القاطنين من المبحوثين في القسم الداخلي لم تتجاوز نسبهم ( 17.1% ) وهي نسبة قليلة جدا فيما اذا قورنت بالسنوات الماضية ويعتمد ان سبب ذلك قد يعود الى فتح و إنشاء كليات زراعة بمختلف محافظات القطر عملت على استقطاب الخريجين الجدد ساعدهم بذلك الظروف العامة للبلاد ومن الجدير ذكره هنا رأي (Yahya، 2003) الذي يرى ان دافعية الانجاز يرتفع مستواه عندما تتاح الفرصة للطلاب للتداول وإبداء الآراء حول القضايا والأمور العلمية والتي تخصهم . ولمعرفة فيما اذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين مستوى دافعية الانجاز وطبيعة عيش المبحوثين استخدام معامل الارتباط انجازهم لسبيرمان – براون وكانت قيمته (0.09) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً بين المتغيرين . ولمعرفة معنوية العلاقة استخدام اختبار (t) وكانت (0.28) مما يدل عدم معنوية العلاقة على مستوى احتمالية (0.01) .

2. حيازة الممتلكات : أظهرت نتائج البحث كما مبين في الجدول ( 4 ) .

جدول 4. فئات ممتلكات المبحوثين وعلاقتها بمستوى دافعية الانجاز .

فئات حيازة الممتلكات	العدد	النسبة المئوية	معدل دافعية الانجاز	معامل الارتباط	قيمة (t) المحسوبة
	2	1.4	119.5	0.08	0.3

					0
		136.1	32.1	45	1
		137.1	19.3	27	2
		131.1	17.9	25	3
		132.8	14.3	20	4
		132.3	10	14	5
		123.6	2.2	3	6
		137.7	2.9	4	7
			100	140	المجموع

يظهر الجدول أعلاه بأن نسبة قليلة جداً بمقدار ( 2.9 % ) من المبحوثين يمتلكون سبع مقتنيات وإن نسبة كبيرة من الطلبة المبحوثين يمتلكون شيء واحد أو تقنية واحدة وبنسبة (32.1%) في حين بقية الطلبة المبحوثين تتراوح مقتنياتهم بين ( 2 - 7 ) تقنية ، وقد يكون سبب ذلك أمور عديدة منها ضعف الجانب الاقتصادي و المعاشي أضف إلى ذلك ان الذي يلفت النظر في الجدول الأنف الذكر هو ارتفاع معدل دافعية انجاز الطلاب الذين ملكوا وحازوا على ( 7 ) تقنيات وهذا ما أكدته مختلف وتوصلت اليه معظم الدراسات (ابراهيم ، 2000) ، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مستوى دافعية الانجاز و حيازة التقنيات التي يمتلكها الطلبة المبحوثين استخدم معامل الارتباط لسبيرمان – براون وكانت قيمته ( 0.08 ) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المتغيرين . و لمعرفة معنوية العلاقة استخدام اختبار (t) وكانت قيمته (0.3) مما يدل على عدم معنوية العلاقة على مستوى احتمالية (0.01).

### 3. طبيعة السكن : أظهرت نتائج البحث كما مبين في الجدول (5) .

#### جدول 5. فئات طبيعة السكن المبحوثين وعلاقتها بمستوى دافعية الانجاز.

فئات السكن	العدد	النسبة المئوية	معدل دافعية الانجاز	معامل الارتباط	قيمة (t) المحسوبة
ملك	115	82.1	134	0.06	0.4

	131.2	12.9	18	إيجار	
	133	5	7	أخرى تذكر	
		100	140	المجموع	

يظهر الجدول أعلاه بأن غالبية الطلبة المبحوثين وبنسبة ( 82.1 %) طبيعة سكنهم ملك وان نسبة قليلة جداً بمقدار ( 12.9 %) من المبحوثين طبيعة سكنهم إيجار في حين نسبة ( 5 %) من المبحوثين هم ضمن فئة أخرى تذكر (دور الدولة ، مهجر ، عرصة ، ... الخ) . إن ذلك يشير إلى أن معظم الطلبة المبحوثين هم في حالة استقرار اجتماعي وهذا كما هو معروف يزيد من دافعية الفرد نحو العمل والانجاز إلا أن العكس قد حدث مع هؤلاء الطلبة فقد انخفض معدل دافعية انجازهم و قد يعود سبب ذلك لجملة من القضايا منها عدم تحمل المسؤولية والخوف من المستقبل فضلا عن موضوع الاطمئنان والأمن النفسي ، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مستوى دافعية الانجاز وطبيعة السكن استخدم معامل الارتباط لسبيرمان – براون وكانت قيمته ( 0.06 ) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المتغيرين. ولمعرفة معنوية العلاقة استخدام اختبار (t) وكانت قيمته ( 0.3 ) مما يدل على عدم معنوية العلاقة على مستوى احتمالية (0.01).

**4. الطموح:** أظهرت نتائج البحث بان أعلى قيمة رقمية لمستوى طموح المبحوثين بمقدار (40) درجة و اقل قيمة بمقدار (14) درجة وبمتوسط مقداره (25.8) درجة أما باقي النتائج كما مبين في الجدول ( 6 )

**جدول 6. فئات الطموح المبحوثين وعلاقتها بمستوى دافعية الانجاز .**

فئات الطموح	العدد	النسبة المئوية	معدل دافعية الانجاز	معامل الارتباط	قيمة (t) المحسوبة
واطئة اقل من (-1)	19	13.6	133.9	0.10	0.2



	131.6	32.1	45	متوسط بين (-1) (1+،
	135.7	54.3	76	عالية أكثر من (-1)
		100	140	المجموع

يظهر الجدول أعلاه بان أكثر من نصف الطلبة المبحوثين هم من ذوي الطموح العالي وبنسبة (54.3%) وبنسبة قليلة جداً بمقدار ( 13.6 %) هم من ذوي الطموح القليل . وعلى الرغم من ذلك نرى بالمقابل انخفاض مستوى دافعية انجاز المبحوثين وتعد هذه إشارة مخيفة حيث يتبين ان جملة التصورات والتطلعات وطبيعة العمل بعد التخرج تتم بمضامين وبشكل غير مخطط ومدروس لانجاز الأمور والتغلب على مشاكل وصعوبات الحياة بوساطة الطموح المستنير . ولمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مستوى دافعية الانجاز وطموح المبحوثين استخدم معامل الارتباط لسبيرمان – براون وكانت قيمته (0.10) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المتغيرين . ولمعرفة معنوية العلاقة استخدام اختبار (t) وكانت قيمته (0.3) مما يدل على عدم معنوية العلاقة على مستوى احتمالية (0.01).

### الاستنتاجات

- (1) إن المستوى العام لدافعية انجاز طلبة المرحلة الرابعة / كلية الزراعة / جامعة بغداد هو المستوى المتوسط الذي يميل الى الارتفاع النسبي .
- (2) انخفاض واضح في معدل دافعية انجاز الطلبة المبحوثين ، وهذا يدل على أن الطالب في كلية الزراعة لا يستطيع أن يحدد ماذا يريد على الرغم من توفر الكثير من العوامل التي تزيد من دافعية انجازه.
- (3) عدم صلاحية نسبة كبيرة من الطلبة بعد التخرج للعمل في المجال الزراعي على الأقل .

### التوصيات

1. رفع دافعية انجاز الطلبة من خلال تقديم الدعم للطلبة أثناء وبعد التخرج من كلية الزراعة ، يتمثل هذا الدعم أثناء الدراسة في توفير المستلزمات الدراسية من أجهزة حاسوب وبيعها للطلبة - لاب إما بأسعار تنافسية أو بالتقسيط وأما ما بعد التخرج العمل على زجهم في إنشاء مشاريع زراعية وتمليكهم إياها في حالة نجاحهم .
2. الدعم المعنوي والمتمثل بإلقاء المحاضرات التي تشد الطلاب وتلصقهم بمهنة الزراعة متمثلاً ذلك بالسمعة والمكانة الاجتماعية المرموقة لوظيفة المهندس الزراعي كما هو الحال مع بقية الوظائف.
3. تجهيز الأقسام الداخلية لطلبة المحافظات بالتجهيزات اللازمة التي من شأنها رفع الروح المعنوية للطلبة من أجل التفوق .
4. إعطاء أهمية للموضوعات والنشاطات اللاصفية التي من شأنها تحفيز الطلاب وشدهم نحو كليتهم وجامعتهم وذلك من خلال إعطاء الفرصة لكل من شعبي النشاطات اللاصفية والرياضة .

#### المصادر

- إبراهيم ، علي محمد . 2000 . دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين كما تقيسها الفقرات الموجبة والفقرات السالبة ، دراسة سيكومترية ، ص : 388 .
- الحديثي ، جابر . 2008 . مقابلة معاون عميد شؤون الطلبة ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد .
- المليجي ، حلمي . 2000 . علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص : 214 - 210 .
- ريجيو ، رونالد . 1999 . ترجمة د. فارس حلمي ، المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي ، عمان ، الأردن ، ص : 232 .
- محمود صلاح الدين . 2003 . القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ط ، القاهرة ، ص : 365 – 370 .

Foye , S.D . 2002. using item Response Theory methods to Explore the Effects of Item wording on Likert data Dissertations Abstract , order No . AAC97,2 8195 .

Hill ,R.B . and G.C. Peuy .2001. Anew Look at Employability Skills : Factor Analysis of the Occupational work Ethic . Journal of rotational Education Research , 20 (4) : 59 – 73 .

Roberts , R , P . Lewinsohn and S.A . Seeley .2004 . A Brief measure of Loneliness Suitable for use with Adolescents , psychological Reports , 72 (3) , P 379 – 3al .

Yahya , A.M. 2003. Achievement Motivation as a function of sex , Aag and Academic Achievement of sultan Qaboos University students , A series of Educational and psychological studies , sultan Qaboos University , 2 , P 2 – 15

**ACHIEVEMENT MOTIVATION OF STUDENTS IN AGRICULTURE  
COLLEGE / UNIVERSITY.**

**D. Ashwaq Abed A. Razzaq      Maha fadel      Ahmed H.Lafta**

**\* Dept. . of Agricultural Extension- college of Agriculture - university of Baghdad .**

**ABSTRACT**

Achievement motivation considered one of incentives that motivated student towards Achievement in employed . area in Agricultural college . for

that the research aimed to determine the Achievement Motivation level of student the fourth stage in Agricultural college . the sample of the research consisted of 140 students from fourth stage for all departments in the college for the year 2007 – 2008 .

Data was collected questioner , consist of to dominos first dominate was for measurement of Achievement Motivation for students it was consist of 38 items and it was degrees for five levels , agree with high , agree with , disagree with high , disagree with very high .

The Achievement Motivation degree was between 38 – 175 degree from 38 – 190 degree . The mean was 134 degree . The conclusion was showed low mean of Achievement Motivation of students , and the related was non significant between the Achievement Motivation level and each of the variables , marred case , six , back round education of parents . The research recommend elevated the Achievement Motivation students throw produced the material and encouraging for students throw and after ending of Agricultural college .